

ديمقراطية بريطانية .. ومطالب موظفي الامن العام في عدن (ص ٤)

كيف بدأ الخلاف بين العمال وشركة المصافي البريطانية (ص ٢)

ليس أمام بريطانيا الا ان تسلم بارادة شعب الجنوب ، وقرارات الامم المتحدة

دعا المستر جرين وود ، وزير
المستعمرات البريطاني ، المنظمات
السياسية في الجنوب المحتل وما
يسمونهم بـ « السلاطين » و
« الوزراء » الى ضرورة عقد مؤتمر
في لندن يبحثون فيه مصير بلادهم
وقال عندما صرح في البرلمان
ان حكومته مستعدة ان تعطي شعب
الجنوب المحتل استقلاله .
وقد عقب ناطق باسم المؤتمر
العالمي قائلا :
اننا نقول للوزير
البريطاني كفى مبالغة وكفى
تلاعب بحق شعبنا انه ليس امام
الوزير البريطاني الا ان ينحني
للارادة الشعبية بحق تقرير المصير
وتنفيذ قرارات الامم المتحدة .

الوحدة .. الحرية .. الاشتراكية

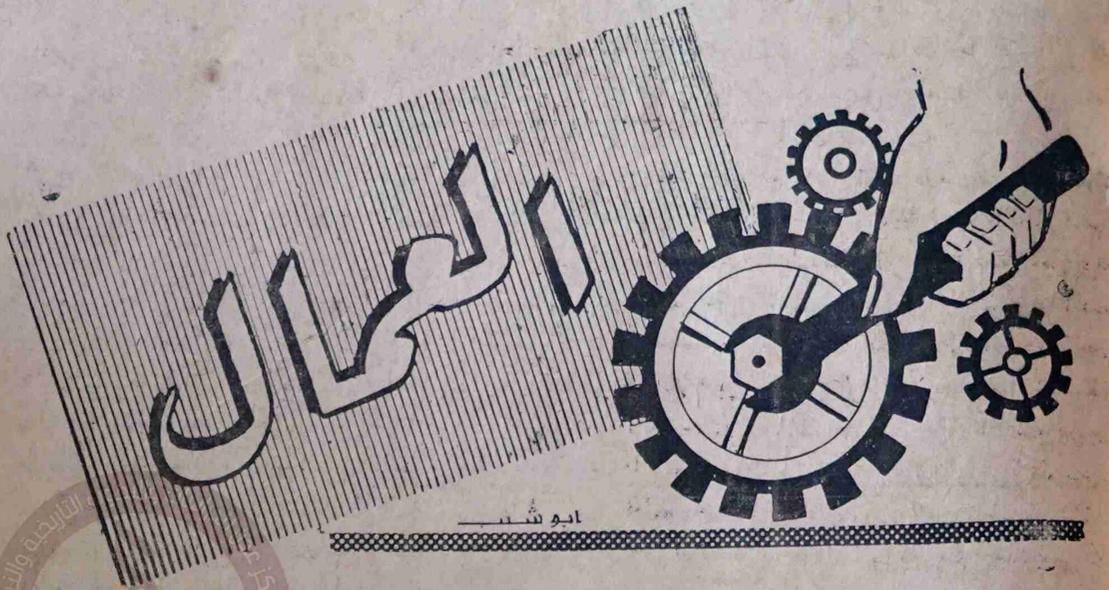
السنة الاولى

العدد ٤

الاربعاء ٥ مايو ١٩٦٥

الموافق ٤ محرم ١٣٨٥

التمن ١٠ فلس



رئيس تحريرها : علي حسين القاضي

اسان حال المؤتمر العالمي

حول .. قف من انب

ادعى سكوتير الجمعية الحزمية الوطنية ان منشورته
« العمال » غير صحيح ، هو تضليل على حد قوله .
وكان سكوتير الجمعية عندما ادعى هذا الادعاء يعقب في
رسالة بعث بها الى ادارة تحرير « العمال » على ما نشر في عدد
يوم امس .
هذا وستنشر « العمال » نص رسالة سكوتير الجمعية مع
تعقيب على الرسالة .. كما تؤكد « العمال » ان مندوبها زار
دار الجمعية وتأكد من قطع التيار الكهربائي والماء عن السكان .

العمال مصممون على اخذ مطالبهم من قيادة الشرق الاوسط البريطانية

كان الثمن .
وقد ادلى السيد الاسودي بتصريحه
هذا بعد ان اجتمع هو والسيد
عبدالرزاق عبدالله عن المجلس
التنفذي للنقابة بالمستر تومس الذي
وعدهم بتقديم العرض يوم امس .
وكانت المقابلة التي اجراها وقد
النقابة برئاسة السيد الاسودي تتعلق
بزيادة الاجور وامور اخرى .
هذا وعلم مندوب « العمال »
صرح مساء امس السيد علي
عبدالرحمن الاسودي ، أمين عام
نقابة القوات المسلحة البريطانية ،
انه بالرغم من الموافقة المبدئية التي
ابداها المستر تومس ، الضابط المدني
لشؤون العمال في قيادة الشرق
الاسوسط البريطانية ، بوجود عرض
زيادة الاجور لا يمكن التفاوض حتى
نعرف ما هو العرض . وفي كلا
الحالتين فالمجلس التنفيذي للنقابة
مصمم على اخذ مطالب العمال هما

رؤساء الدول العربية الثورية يعقدون مؤتمرا في دمشق !!

ويعتقد المراقبون ان الرئيس
جمال عبدالناصر قد اجري اتصالات
مع بعض الرؤساء العرب بهذا
الصدد كما انه تحدث بخصوصه
مع الرئيس شارل الحلو أثناء
مداولات التي اجراها معه أثناء
زيارته الاخيرة للقاهرة .
هذا وصدر بيان مشترك
عن محادثات ناصر والحلو الا

باتزاماتها بالنسبة الى قرارات
مؤتمري القمة العربيين للتداول فيما
بينهم ولاتخاذ خطوة موحدة في
التطورات الاخيرة في العالم العربي .
ومن المرجح ان تكون دمشق
هي العاصمة التي سوف يعقد
فيها المؤتمر ، أو القاهرة .
ويرجح أيضا ان توجه الدعوة
في الايام القريبة القادمة .

يتوقع المراقبون السياسيون ان
يجتمع رؤساء بعض الدول العربية
الثورية التي أثبتت وقوفها العملي
مع منظمة التحرير الفلسطينية واوفت

سيارة تنقلب . فتنحطم !!

دوى في الساعة الثانية عشر من منتصف
ليلة امس انفجار مريع ، وقد ذهب
مندوب (العمال) ليتحرى عن سبب
الانفجار فوجد ان سيارة تحمل
رقم م ٣٨٣٣ قد انقلبت بينما كانت
تسير بسرعة جنونية في طريق المعلا
- دكة - ثلاث مرات ، وتفجرت اطاراتها
والامر الذي سبب هذا الانفجار ..
ويعتقد ان السائق كان محمورا .
هذا ولم يحدث للسائق سوى
اصابات طفيفة اما السيارة فقد
تنحطمت .

سوريا .. تؤمم محاج القطن وشركات تصدير القمح ، الشعير

أمت السلطات السورية بعض
محاج القطن وشركات تصدير القطن
والقمح ، والشعير ، يوم امس .
وكان الرئيس أمين الحافظ قد
أصدر مرسومين جمهوريين يقضيان
بتأميم هذه الشركات .
وذكرت مذكرة اصدرتها وزارة
الخارجية السورية بان هذه الخطوة
ضرورية حتى يتمكن الشعب من
من الاستفادة بخيراته
وأتهمت المذكرة شركات تصدير
القمح والشعير بانها تغش المواد التي
صدرها بخلطها بمواد اخرى مما
ضر بسمعة سوريا في الاسواق .

بريطاني يتهم فرع المصافي

وفي تصريح ادلى به ناطق باسم
النقابة العامة لعمال البترول قال ان
النقابة سترد على الكاذب رندل ،
وستفضح فيه موقف الشركة المعادي
لمطالب العمال العادلة .

وكان المستر رندل قد وجه اتهامه
هذا عندما كان يتحدث في اجتماع
نقده مع المشرفين العرب في الشركة
هذا وعلم مندوب « العمال »
ان المستر رندل قد حاول في كلمته
ان يشوه موقف النقابة باعطاء صورة

اتهم المستر رندل ، احد المسؤولين
الكبار في شركة المصافي البريطانية ،
اتهم المسؤولين في النقابة العامة لعمال
البترول بانهم لا يرغبون في حل
النزاع القائم بين عمال وشركة
المصافي .

() () ()

في محيطنا العمالي

باب اسبوعي

يحرره امين الاسودي

تاريخ النزاع بين عمال البترول وشركة المصافي البريطانية

لعلنا لو اردنا ايضاح كل جوانب القضية لهذا النزاع الصناعي القائم ايضاحا كاملا فلا بد لنا ان نعود الى مسبباته ولكي توضح الصورة من كل غموض تحاول الشركة بشتي الوسائل تغطيتها به -

فانما نؤكد ان هذا النزاع لم يكن وليد الايام الاخيره بل انه يمتد الي

ما قبل ما يقرب من العشرين شهراً وذلك عندما حاولت الشركة ان تضع الراويل والتسوييف والماطلة في مفاوضاتها مع الفرع ، ولعل أوضح دليل على ما نقول قضية احد العمال الذي رفض من عمله بحجة تعييبه عن العمل لمدة عشرة ايام بدون اذن . . . ولما كانت الاتفاقية الجماعية بين الفرع والشركة تعطى الشركة الحق بفصله الا اذ غاب اكثر من اثناء عشر يوماً الا ان الشركة اصرت على رفضه ورغم طلب الفرع والنقابة العامة احالة القضية الي محكم محايد كطرف ثالث وذلك وفقا لنصوص الاتفاقية الجماعية التي تؤكد ذلك الا ان الشركة اصرت على رفته وعدم قبول تدخل المحكم المحايد -

وبناء على موقف الشركة هذا فقد اتخذت النقابة العامة والفرع قرارا باتخاذ خطوة (عدم التعاون) كسلوب ضغط باعتبار ان المشكلة سابقة خطيره رأت النقابة ان التساهل فيها يعني تشجيع الشركة على عدم الالتزام بكل نصوص ومحتوى الاتفاقية الجماعية وتكرار سوف يصبح من السهل ممارسة ضد اي عامل مستقبلا من قبل الشركة -

وكنتيجة لاعلان حالة الطوارئ في ديسمبر ١٩٦٣ م وما نتج عنه من اعتقالات لمعظم قادة النقابة العامة وما تبعها من احداث وتوترات عمالية شائكة جعلت من المعتذر تنفيذ قرار النقابة العامة والفرع ، لذلك فقد ظلت هذه المشكلة وتبعاتها مشاكل عقدتها الشركة وسوقتها وما ظلت فيها مستغلة كغيرها من الشركات في المنطقة، تلك الظروف الشاذة وتلك الاوضاع لتماطل وتميع كل القضايا

والاشكالات السيئة التي يعيشها العمال . والتي غالبا ما تكون هي الخالقة لها . . . زد على ذلك الشراة البشعة التي جعلتها هذه الشركة بالذات وبقية شركات المنطقة هدفا لتحقيق مطامعها الرأسمالية والتي آمنت انها لتحقيق هذا الغرض لا بد لها من نهب حق العامل وضرب كفاحه في سبيل حقه . . . متناسية أن هذه الحقوق وهذه المكاسب التي قد حققها في وقت مضى

دفع ثمنها بالدم والعرق . ولم تكتف هذه الشركة المستغلة بما تثيره للعمال في المصافي من مشاكل عمالية اللاانسانية تعكر صفو حياتهم العملية بل والاجتماعية لتستنفذ بها جهودهم وتشغلهم بها عن مطالبهم الرئيسية بل انتهرت قيام انتخاب الفرع السنوي في ابريل الماضي ١٩٦٤ م وانشغال العمال بهذه الانتخابات ورأت ان الفرصة الثمينة قد لاحت لها لانتهازها وقامت بفصل جماعي لثمانية عشر عاملا بدعوى بلوغهم (سن التقاعد) ولما كان هذا الفصل الجماعي لم يحصل بالرجوع الى النقابة واقناعها بانهم فعلا بلغوا سن التقاعد وبما ان النسبة الكيبره من هؤلاء العمال لازالوا ويتمتعون بقوة جسمانية وعقلية تؤهلهم للعمل . . . اضافة الى معرفة الشركة بان النقابة لن توافق بهذه البساطة على هذا الفصل الجماعي اللاانساني . الا ان الشركة كما قلنا وكعادتها انتهازية محتكرة لاتري قيمة لمن يعمل فيها الا كونه آله صماء او ترس في آله تستغله ، لي ان تستغل كل طاقاته البشرية ومن ثم ليذهب حتي الى الحجيم . . . وهذا ما يتنافى مع ابسط حقوق الانسان المنصوص عليها دوليا .

خلاصة تلك المشكلة ان النقابة طالبت الشركة ان تحيل القضية الى لجنة طبية وتكون مهمتها تحديد اعمارهم التقريرية اضافة الى تحديد صلاحياتهم او عدم صلاحيتهم للعمل على ان يكون قرارها ملزم للطرفين كما طلبت النقابة بتعويض لمن يثبت انه قد وصل سن التقاعد او غير قادر على العمل وذلك لاعتبارات كثيرة شرحتها النقابة للشركة ، ولا يتسع المجال لذكرها هنا .

قضايا فصل جديدة

ولم تتوقف عملية الفصل من جانب شركة المصافي بل ظلت باستمرار تتصنع الاسباب وتخلقها تفصل من تريد ، تعسفا وظلما وقد قامت بفصل ثلاثة اخرين وهم لايزالون موقوفين حتى يومنا هذا . . . وغم الاقتراحات العديدة وحسن النية المتبرهه دوما من

جانب النقابة والتي تبديها دائما لحل هذه المشكلة الا ان الشركة اصمت اذنيها وكان الامر لايعنيها في شيء بل انها في كثير من الاحيان قللت من قيمة النقابة وعدم جدواها ، موحية بذلك الى بعض من اوقفتهم حتى تنهزم مغنويتم ويستهل لها فصل العمال كيفما تشاء .

ولما لم تكثف الشركة نفسها حتى باقناع الجانب النقابي عن مسببات ذلك الفصل الجماعي الحقيقية ضاربه عرض الحائط بكل الالتزامات والعقود الموقعة عليها بموجب نصوص الاتفاقية الجماعية المبرمة بين الطرفين (الفرع والنقابة) . . . وغم التعليقات التي حاولت النقابة ان تفسرها وتأمل ان يكون هناك جو سوف تحاول الشركة خلقه لحل هذه المشاكل ، الا ان النتائج ونسوة الحظ اظهرت العكس ، واذ بشركة المصافي كقائدة لبقية الشركات المحتكرة في منطقتنا ، قد استغلت الوضع السيء في البلد وانتهرته وسارت بعلاقة العمل الصناعي وروحه بينها وبين العمال من سيء الى اسوأ . . . وهذا ما جعل النقابة تشعر بعدم قيمة العلاقات الصناعية يفد ان ظلت النقابة حريصة عليها وملتزمة بها ومحافظه على ممارستها وذلك لكون الجانب الاخر - الشركة - غير عابئه بها .

تجميد العلاوات والتوقيات في الشركة

مع ان تجميد العلاوات السنوية والتوقيات كعادة في العرف الصناعي لاتتوقف الا بعد مرور اي شركة او مؤسسة فترة من الزمن على تأسيسها تتجاوز العشرات من السنين الا ان شركة المصافي قد قامت بتجميد علاوات العمال والموظفين مع ان هذه الشركة لم يمر على وجودها سوى عشر سنوات تقريبا .

مبررة فعلتها تلك انهم قد وصلوا « الحد الاعلى » للمهام . وقد استقادت شركة المصافي من وضع العامل العربي المعيش في هذه المنطقة . . . وحاولت بشتي طرقها ان تجعل العامل العربي يعيش وفق مستوى

معيشي مختلف جاعلة من نفسها المسؤولة عن تلك المعيشة ، وعلى العامل ان يقبل ذلك متناسية ان كل قطرة من عرقه تصب جنيتها في خزينتها بل والاضع من ذلك انها لاتخشى ان تقارن بين دخل عامل الملح وعامل البترول مثلا على الرغم من الفرق الشاسع بين الصناعتين من كل النواحي الاقتصادية والمهنية ، وما ملايين الجنيتات التي يدرها المصفي شهريا على تلك الشركة الا ابلغ دليل على شراستها واستغلالها .

وليس ذلك كسل شيء بل ان الشركة الى جانب السيادة المعيشية التي تريد فرضها على العامل البترول قد بدأت تتكلم في سيادة التعريب التي كانت سايرة عليها . . . وظلت معظم المناصب الاشرافية والادارية للاروربيين والمغتربين فقط ، لا لأنه لا يوجد كفاءات محلية متميزة بل تحليلا منها لتخوفها وفشلها من عدم قدرتها على ايجاد طبقة برجوازية من هؤلاء المشرفين والمسؤولين العرب تستطيع استغلالهم كالعادة مع معتزيم والاروربيين في ضرب وطن العمال المحليين حينما يحصل اي نزاع صناعي او توتر عمالي .

ولقد تأكد لها ذلك اثناء ازمة المنا الحالية بالذات عندما تماسك اخوتنا المشرفين والمسؤولين مع اخواننا العمال ورفضوا طعنهم من الخلف وذلك عندما طلب منهم القيادة بعمل بعض العمال الموقفين تعسفا وظلما من قبل الشركة . . . وذلك رغم الاعراض المالية والادارية لهم ورغم تهديد الشركة وارهابها لهم . . . ولقد تجلى ذلك الانتقام الهستيرى والتصرف الارعن الخالي من اقل اعتبار للمسؤولية وقيمتها عندما قامت الشركة بعمليات انتقامية ضد هؤلاء الاخوة الشرفاء وذلك بفصلهم الجماعي بينما قامت على الجانب الاخر بتوزيع الجوائز والمكافآت للذين تعاونوا معها وتكروا العمال ورضوا بمكافآت الشركة هذه ثمنا لتعاونهم معها . . .

اعلنوا عن بضائعكم هنا في

(صحيفة العمال)



أين العقاب

عقدت صحيفة «الاحرار» اللبنانية على احدت العالم العربي خلال الاسبوع الماضي .. فقات .

تقديم : أحمد عبد محمد

مقررات مؤتمر ممثلي الملوك والرؤساء العرب أكدت حقيقة ايجابية هي انه ما من حكومة عربية ، بالغة ما بلغت من الرجوع والتعاطف السابق واللاحق مع العيب بورقيه تجرو على الشكوت عز الاقتراحات الائمة التي طرحها والافكار الاجرامية التي نشرها فجميع الحكومات العربية جاءت تعلن رفضها لما جرى على لسان بورقيه من دعوه خائنه للصلح مع اسرائيل والتفاوض

معها والاعتراف بها وتعرب عن تمسكها بمقررات مؤتمر القمه هذا الجد الادنى الذي لا يمكن ان يكفي به الشعب العربي ، ومع ذلك ، فان بورقيه والقوى الاستعمارية والصهونية من ورائه تتامر عليه ، وتحاول نسفه . ان عزلة بورقيه الرسميه فضلا عن الشعبية في الوطن العربي هي عزلة قوية من غير شك ، ولكن من الضروري الاعتراف ان هذه العزلة ليست كاملة الى المدى الذي توحى به بعض المظاهر

فليبيا والسعوديه والمغرب ، على ما تقول الابناء الموثوقه قد رفضت النص على ذكر بورقيه بالاسم في معرض شجب الدعوه الى الصلح والانحرافات اللاقوميه الخطيره .

وهذا الرفض ليس مجرد غيره على ستر النقائص في الجبهه العربيه كما تحاول هذه الحكومات ان تخرج موقفا ولا هو مجرد عطف على شخص العيب بورقيه بل هو عرقلة وتعطيل مقصودان لموقف ثوري حاسم يفترض في الحكومات العربية ان تتخذه من الحيانه .

واذا كان موقف العيب بورقيه انجيازا سافراً للعدو فان موقف هذه الحكومات هو رفض فتح المعركة عليه .

وبالتالي اعطاؤه كل ما يريد في هذه الفترة . لقد ظلت جريمة بورقيه بلا عقاب من الدول العربية كمجموعة والذي جرى في القاهرة في مؤتمر ممثلي الملوك والرؤساء لا يزيد عن

ان يكون تصلا من جريمة مشاركة بورقيه في ارائه لان السكوت لم يكن يعني الا هذه المشاركة . ان بعض الدول العربية قد اتخذت بشكل افراي تدابير تأديبيه بحق بورقيه كما فعلت القاهرة ودمشق وبغداد عندما مجبت سفراءها في تونس وشتت حملة اذاعية وسياسية ضده .

ولكن حتى هذه الدول لم تقم في رأينا بواجبها الكامل في هذا الموضوع ، فقد كان المطلوب من هذه الحكومات ان تقوم بعمل جماعي غير افراي تجاه خيانة بورقيه . ان دمشق والقاهرة وبغداد قد تكون برأت ذمها بالعمل الذي اقدمت عليه ولكن الشعب العربي لا يمكن أن يقبل منها بالوقوف عند هذا الحد وهو يعيش في مرحلة تاريخية معينة هي مرحلة الوحدة لم يعد مقبولا رد الفعل القطري في مواجهة القضايا المصير الكبرى وان يكن رد الفعل هذا قويا ، حراً جريئاً .

من الآن الى ان تقوم جبهة الثوريين ويتم لقاء الثورات العربية سيظل الشعب العربي غير مطمئن الاطمئنان كله الى ان الاخطار المحدقه بالامة العربية تجابه بما يجب ان تجابه .

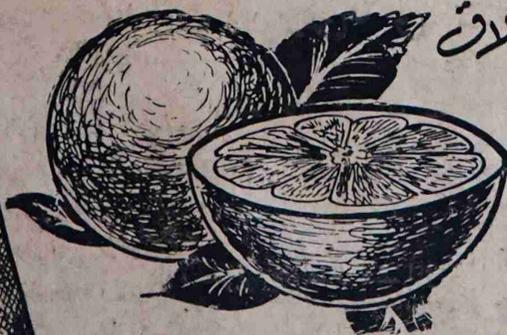
واذا كان تصريح مثل تصريح بورقيه لا يدفع الحكومات الثوريه العربية الى ابعاد من المواقف الافراييه وان تكن هذه المواقف حرة قوية جريئة صادرة من صميم الكرامه والضمير والولاء لفلسطين . . . فأي شيء يدفعها الى مواقف التلاقي الثوري المنشود ؟

ان رد الفعل القطري هو اعجز



تذوقه في طعمه الجذير
وتقبينه الصبيحية
سبب راحة

تذوقه مرة سجد انهن المشروبات على الإطلاق
خالى من الغازات
انه الشراب الوحيد
في نوعه المستخرج من



البرقالات الطبيعية

تعبئة الشركة المتحدة للتعبئة عدن

تلفون رقم ٥٣٣٥٨ ص . ب رقم ٣٥٢

ذكري ١٧ ابريل

لم يعد شهر ابريل يرتبط بحياتنا بما تعرف عنه اوله كذبة ابريل بل اصبح شهر ابريل عنوانا لجزء من كفاح الطبقة العاملة في بلادنا وبالذات السابع عشر من ابريل الذي ستصبح ذكراه جزءا من تاريخ حركتنا العمالية المجيدة .. السابع عشر من ابريل هو يوم افتتاح مبنى اول قلعة عمالية في الشرق الاوسط افتتاح مبنى دار العمال هذا البناء الشامخ الذي بني بأموال عمالية دفعتها كجزء من ثمن عرق كفاحنا ان كل حجرة ولبنة اختلطت بجانب اختلاطها بالماء بدموع وعرق عمالنا الابطال وعمال اشقاء واصدقاء من شتى البقاع الذين ترتبط بهم ارتباط النضال .. نسال الطبقة العاملة من اجل غد افضل وعدالة اجتماعية من اجل كرامة الانسان العامل .

فلا بد وأن نذكر ١٧ ابريل من كل عام ونحتفل به احتفالا بيلاد الحركة العمالية كما سيظل ابريل خالدا ويشارك مارس ابريل هذا الخلود .. خلود ذكريات غالية فمارس البداية و ابريل محطة وموقف المذكرى ونهاية المطاف لتحرير الطبقة العاملة وخلق المجتمع الاشتراكي الديمقراطي . فليكن ١٧ ابريل محطة لوقوفنا لتأمل مستقبلنا ولنعلم من اجل الانسان العامل ليتبوأ مكانه اللائق به في الحياة وعاش نضال الطبقة العاملة .

حسين باوزير

انتخابات فرعي

الانتقال العامة

والكهرباء

ستجري نقابة موظفي الحكومة والحكومات المحلية انتخابات لفرعي الاشغال العامة والكهرباء اللذين لم تجر انتخاباتهما في مارس نتيجة لالغاء البوليس الترخيص الخاص بالاشغال العامة .

هذا وسيكون الانتخاب بالنسبة لفرع الاشغال العامة اليوم الاربعاء اما فرع الكهرباء فستجري الانتخابات فيه يوم السبت القادم .

حكمة اليوم

ما كنت اوثر ان يمد بي زمني حتى اري دولة الاوغاد والسفل

مطالبهم ، ولا يستبعد ان يوافق البرلمان البريطاني انطلاقا من ديمقراطيته ، لا اخال المندوب السامي يجهد هذا ، لكنه - في الواقع - يتجاهل !! ان الديمقراطية في نظر البريطانيين من حقهم وحدهم ، ان يعاملوا بها ، اما غير فلا ، استبداده واستغلال ، غير هذا لا شيء ، احرام يامستر ترتب على بلايله الدوح حلال المطير من كل جنس رققا بانفسكم ايها المسؤولون في اداة الامن العام، اذا كانت الديمقراطية البريطانية قد بلغت الى هذا المستوى فلماذا لا تجذوا انتم في ديمقراطيتكم جذوها وانتم الذين تتسلمون الوحي من لندن ، وتستمدون القدرة من قوتها ، لماذا اذن لا تطبقون ديمقراطيتها ؟

نار ونور

عزيزي العامل : مشكلتنا بحاجة الى حل ثوري . مشكة كرامتنا المهذورة .. مشكة قدرتنا المشلولة .. مشكة تفككتنا وانحلال بياتنا الاجتماعي . بحاجة الى ثورة تأتي على كل الوضع الفاسد الموجود وتضع بدلا منه ونحنا ثوريا يعيد الينا كرامتنا ويحرر قدراتنا الخلاقة ويعيد تركيب بياتنا الاجتماعي .

اننا نشكو من عمل هدام قام به الاستعمار لاكثر من مائة سنة في محاولة لاستعبادنا واطمس معالم قوميتنا وقدرتنا ولا يمكن لأي حلول تعدل وتلون من الوضع القائم ان تخلصنا من المصيبة التي نعيشها ولكن الثورة في امكانها عمل ذلك في امكانها ان تعيد الينا عزتنا وقوتنا وفي امكانها ان تهجى كل اثار العار .

لقد اعتقد البعض في يوم ما ان الاستعمار يمكن له ان يعي حقيقة التاريخ وهي ان الشعوب لا يمكن ان تقهر . واعتقدوا ان بريطانيا يمكن ان تكون جادة في البحث عن حل للمأزق هنا . ولكن لا يمكن لهذا الاعتقاد ان يستمر بعد اليوم الا ان استعذب الاستعباد .

الاستعمار ماض في غيبة .. الاعتقالات مستمرة وعمليات البطش جارية وتشريد اخوتنا في الجنوب قائم . ولا يمكن ان نقبل بهذا بعد اليوم ان من يعتقلون هم ابناؤنا ، وان هذه الارض ارضنا ، ولن يرحل الاستعمار عنها الا ان ارغمناه على ذلك وانا لفاعلون !!

عدنان كامل

طبعت بمطبعة القطة - عدن

وحماة الامن

بقلم امين الاسودي

هي طريقة من اسلم الطرق للتعبير عن عدم رضائهم لحالتهم المعيشية وهي ايضا - في ظني - اضعف مقاومة يمكن ان يقاوم بها ، والوسيلة السليمة التي يمكن ان اتخذها ، لكن ادارة الامن بدلا من تلبية مطالبهم تمادت في مطاقتها هذه المطالب العادلة ان عائلات الضباط والعساكر تتضور جوعا ، وان مقاومتهم لن تلين امام تجاهل ادارة الامن العام بل ان عمال المنطقة كلها سوف يجدون انفسهم مضطرين للوقوف مع هؤلاء المغلوبين على امرهم ، واحتضان قضيتهم ويومها ستندم الادارة في الوقت الذي لا ينفع الندم .

نعود الى الديمقراطية .

لقد سبق للمؤتمر العمالي ان بحث المندوب السامي ان يستغل صلاحياته المخولة له ، ويتدخل في القضية ، لكنه وللأسف الشديد - لم يستغل هذه الصلاحيات الا لاضهاد المواطنين وحماة الامن منهم ، اما قضية حماة الامن فانه لن يستطيع ان يعمل من اجلهم شيئا ، هذه هي الديمقراطية البريطانية ، هذه هي العدالة والمساواة في نظر حكومة العمال في بريطانيا .

ولا اخال المندوب السامي المستر ريتشارد ترنبل يجهد ان المنظمة الدولية لموظفي الخدمة قد تقدمت بطلب الى البرلمان البريطاني تطلب منه المصادقة على ان ينضم البوليس المدني في بريطانيا في نقابات عمالية كي يستخلصوا

الديمقراطية

ان هذه القضية لم تحتج بالبساطة التي يمكن للبعض ان يتصورها ، ليست مجرد نزاع عادي بين صاحب عمل وعمال ، او بين ادارة الاشغال العامة وعمالها ، انها مشكلة معقدة بين القوانين العسكرية الجائرة والديمقراطية البريطانية الجائرة !!

لقد دخلت القضية شهرها الرابع دون ان يوجد لها حلا مناسبيا بالرغم عن الاستنكارات ، والحث و . و . من المؤتمر العمالي وغير المؤتمر وتبدأ قصة هذا الصراع عندما تقدم موظفو الخدمة المدنية من عساكر وضباط بمطالب عمالية عادلة كارتفاع في مستوى الاجور - الماهيات - وغلاء المعيشة ، وغلاء السكن ولعل المبررات تتوفّر لديهم لتقديم مثل هذه المطالب من هذه المبررات ارتفاع الاسعار في المواد الضرورية فضلا عن الكماليه ، ارتفاع في ايجار المنازل .

ثم وهذا هو المبرر الاساسي ، لقد تحصل عمال المنطقة كلها على علاوة للسكن وغلاء المعيشة ونظر في ماهياتهم بالاضافة الى تخفيض ساعات العمل ، ولا زالت تتحسن شروط خدمتهم يوما بعد يوم . وموظفو الامن العام ، او بالاحرى حماة الامن محرومين من كل هذا محرومون من ان يطالبوا بتحسين شروط خدمتهم محرومون حتى من اشباع بطونهم من التعبير عن رأيهم واذن : اين الديمقراطية ؟ اين العدالة الاجتماعية - دعاء الوطنية - لينظروا في قضية هؤلاء الذين لم يستلموا حتى الان ماهياتهم للاربعه اشهر الماضية ؟ ان رفض حماة الامن اخذ ماهياتهم

ادارة الامن العام .. الادارة التي لها من الأهمية البالغة درجة قصوى بالنسبة الى الاعمال التي يجب ان تقوم بها لحماية ارواح وممتلكات المواطنين ، هذه الادارة لها اكثر من قضية واعقد من مشكلة مع حماة الامن .

ان موظفي الامن العام ، او بالاصح حماة الامن للعام يجب ان يكونوا في معزل عن المشاكل ، وان تؤمن جميع ضرورياتهم الحياتية ، حتى يتفرغوا لمهمتهم حماية الوطن والمواطنين . لكن العكس هو ما حصل لقد انعكست الآية واصبح حماة الامن في حاجة الى من يحميهم من الفاقة والحاجة من الجوع والعري .

هسته اليوم

الماجر مر لا يستبد وشركة المصافي البريطانية المستقلة ، ليست عاجزه فحسب بل هي عاجزه وجاحده في نفس الوقت ، وناكرة للمجميل .

لو كانت غير عاجزه لما استبدت على العمال العرب الشرفاء . ولو كانت غير جاحده وناكره للمجميل لما كفرت بالاتفاقية التي وقعتها مع فرع المصافي للنقابة العامة .

باي حق تقوم بعملياتها الاستفزازية ضد العمال اميكفيا انها انت الى بلادنا استغلت ثرواتنا وامتصت عرق ودماء شربنا العمال اما يكفيا كل هذا ؟

اقول : بالتأكيد لم يكفها بل استغلت كرم ضيافتنا لها ، وصدق قول الشاعر ان انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا

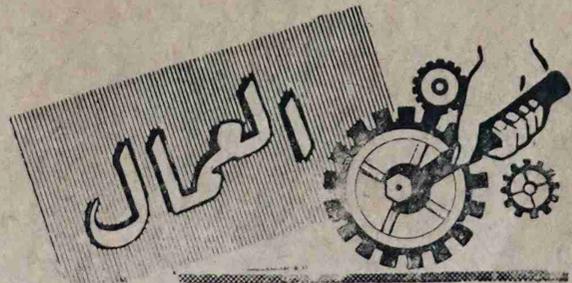
اكرمتنا شركة المصافي البريطانية بعرقنا ودمائنا ، فقابلت الكرم بالتمرد بالجحود واللعجب !!

ايها ... ان ردمك على الكرم بالاساءه ليحط من قيمتك الانسانية بالقدر الذي يرفع من قيمتنا .

انا لن نسكت ، سنحارب .. سنحارب من اجل الحياة .. عودوا الى رشدكم ، عودوا الى ضمائركم ايها المسؤولون عن هذه الشركة المستغله :

ان الفرصه امامكم لا زالت لتجاسر اضمائركم قبل ان يجرفكم تيار العمال الثائر ، قبل ان يحيق المكر السيء باهلكم .

اني انصحكم ، وحسبي اني قمت بكرم الضيافة .. بالصهيحة . عبدالعزيز مرعي



صحيفة عمالية سياسية يومية
لسان حال المؤتمر العمالي
رئيس التحرير المسئول
على حسين القاضي

الاشتراكات في الداخل ٦٥ شلن لمدة سنة كاملة « « في الخارج ١٠٠ » »

المراسلات :

تعتون باسم ادارة تحرير « العمال » - المؤتمر العمالي ص ب ١١٦٢

الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة